

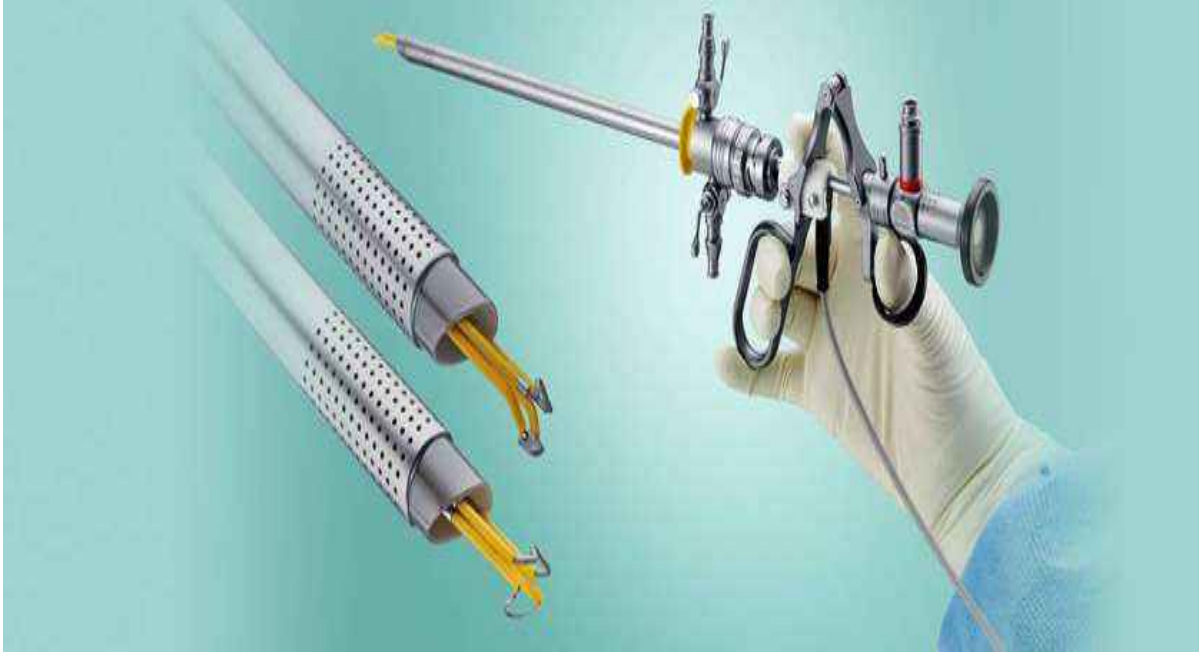
أهمية التدريب بالمنظار لجراحين وأطباء أمراض النساء

Importance of Laparoscopic Training for Surgeon and Gynecologist

World Laparoscopy Hospital

إن جراحة المناظير قد أصبحت أحد أهم الوسائل المستخدمة حالياً في المجال الطبي من أجل تشخيص وعلاج الكثير من الأمراض بالإضافة إلى قدرة تلك المناظير على استئصال أصعب أنواع السرطانات والأورام الخبيثة منها والحميدة، لذلك فعليك أن تكتشف مدى المساعدة الجبارة التي تقوم تلك المناظير بتقديمها للأطباء في علاج المرضى والحفاظ على حياتهم، الأمراض النسائية هي أصعب الأشياء التي قد تواجه الطبيب بسبب الدقة التي تحتاجها في حالة التدخل الجراحي خصوصاً في الحالات المتعلقة بالرحم وعلاج العقم الذي تُصاب به الكثير من السيدات والذي يكون ناتج بسبب أورام ليفية أو سرطانات، لذلك فإن الجراحين والأطباء الذين يقومون بمثل تلك العمليات لابد أن يكونوا على درجة كبيرة من التدريب والمهارة في استخدام تلك المناظير الطبية.

قد يكون الطبيب رائع في تشخيص حالة المريضة وتحديد الطريقة المناسبة في العلاج ولكن يأتي السؤال هل إن كان الطريق المناسب يتضمن التدخل الجراحي سيستطيع الطبيب من استخدام المنظار الطبي بكفاءة كبيرة لإنجاز عمله، هذا هو السؤال الأهم في الوقت الحالي فقد تكون طبيب جيد ولكن قدرتك على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي تتمثل في المنظار ضعيفة للغاية مما يجعلك متأخراً في صف الأطباء الإكفاء خصوصاً إذا كنت تتعامل مع الأمراض النسائية الصعبة التي تحتاج إلى دقة غير معهودة.



ما هي المهارات التي يحتاجها طبيب أمراض النساء؟

يتعامل طبيب أمراض النساء مع أجزاء حساسة جداً وهي الرحم وعنق الرحم والمبيضين لذلك فلا بد أن يتسم بالهدوء والدقة أثناء العمل بالإضافة إلى أهمية تمكنة من التكنولوجيا الحديثة والتي تتمثل في المنظار الطبي، يحتاج الطبيب إلى التعرف على كافة مكونات المنظار الجراحي وأنواعه المختلفة التي تستخدم في التشخيص والعلاج ثم بعد ذلك تأتي القدرة على استخدام المنظار ومعرفة آلية عمله وكيفية استخدامه.

لا تكفي معلومات الجراح أو طبيب أمراض النساء على حد المعلومات الطبية فقط التي قد درسها خلال المحتوى العلمي في وقت الدراسة ولكنها تمتد حتى تصل إلى كل ما يقوم العلم بخلقه وتطويره من أجل تحسين حالة المرضى وزيادة نسبة شفائهم، كافة الدول المتقدمة تحرص باستمرار على تطوير الأطباء لديها بتدريبهم المستمر على المناظير الجراحية والتي تُستخدم بشكل أساسي في عمليات تنظير الرحم وتنظير البطن، لا توجد أي مستشفى تخصص في علاج الأمراض التي تُصاب بها السيدات دون أن تحتوى على مناظير جراحية تُستخدم في تشخيص وعلاج تلك الأمراض.



مهارات الأطباء في استخدام المنظار لا تأتي بسهولة ولكنها تعتمد على التدريب المتواصل والذي يتم تحت إشراف الجهة التي يعمل لديها الطبيب بالإضافة الى تقنين بأجهزة المنظار يقومون بشرح أدق التفاصيل التي يمكن للمنظار الجراحي التعامل معها، ومن هنا يتمكن الطبيب من تحديد مدى قدرة الجهاز على مساعدته أثناء العمليات الجراحية، يجب على الطبيب أن يدرس كافة أجزاء المنظار الطبي والذي يتمثل في أطرافه والكاميرا الدقيقة التي تدخل في جسم الإنسان مع استخدام الشاشة الكبيرة التي يتم عرض العملية عليها، كل ذلك سوف يُصيب الطبيب بشئ من عدم التركيز والتحكم في البداية ولكنه بعد ذلك وخلال الكثير من الجلسات التدريبية سوف يمنحه جانب كبير من الثقة وتطوير في مهاراته عند إجراء أي عمليات جراحية تخصص في أمراض النساء.

أهمية التدريب المتواصل للأطباء على مناظير النساء؟

بعد أن يقوم الطبيب بالمرور بكافة الدورات التدريبية الخاصة بالمناظير الجراحية فإن قدرته على علاج أمراض النساء سوف تتضاعف وسيكون متحكم بدرجة كبيرة في قدرته على إنجاز أي عملية جراحية يتم إسنادها إليه والتي قد تتعلق باستئصال الرحم نتيجة أورام خبيثة وسرطانات بالإضافة الى الجراحات التي تهدف الى التخلص من إلتصاقات جدار الرحم أو النزيف المهبلي، كافة تلك العمليات الجراحية ستصبح أكثر سهولة باستخدام المنظار عما كان في الماضي أثناء استخدام الطرق التقليدية في العلاج، لذلك فإن التدريب المتواصل للطبيب سينتج عنه مزايا كثيرة أهمها:-

1. السرعة في إجراء عمليات تنظيف الرحم واستئصال الأورام والسرطانات التي تكون عالقة في جدار الرحم في وقت قياسي.

2. سهولة تعامل الطبيب مع الحالة وتحديد أماكن المرض في جسم المريضة بدقة مع إجراء التدخل الجراحي بشكل جديد لا يتضمن الطرق التقليدية التي تعتمد على فتح البطن، ولكن عن طريق فتحات صغيرة في جسم المريضة مما يتضمن راحة أكثر للطبيب.

3. يحصل الطبيب على فرصة أكبر للحفاظ على حياة المريضة ومتابعة حالتها لحظة بلحظة عن طريق الشاشة الكبيرة مع المنظار والتي تحتوى أيضاً على بيانات مهمة تخص المريضة في اللحظة الراهنة لإجراء العملية.

4. تدريب الأطباء يساعد على نقل الخبرات الأجنبية في ذلك المجال مما يحسن من قدرات الأطباء في استخدام المناظير الجراحية من أجل علاج النساء.

5. تخفيف ألام المرضى الناتجة من العمليات التقليدية والتي سوف تزول بعد حصول الأطباء والجراحية على تدريبات مكثفة في مجال استخدام المنظار الطبي مما يجعلهم يقومون بكافة العمليات الجراحية عن طريق المنظار.

تدريب الأطباء على استخدام المناظير يكون شاملاً على إكسابهم المهارات الأساسية الخاصة بالمنظار والتي تعتمد على التحرك السليم والمتناغم داخل جسم المريضة مع استخدام خاصية تكبير وتصغير الصورة الواردة من داخل جسم المريضة والتي يتم عرضها على شاشة المنظار، التدريب يكون شاملاً أيضاً لتعليم الأطباء كيفية استخدام المنظار المناسب في العمليات الجراحية شديدة الخطورة مع تعليمهم كيفية شد الأنسجة بالدرجة الكافية التي تتسبب في قطع تلك الأنسجة بالإضافة إلى استخدام المقصات الجراحية دون خوف أو تقييد.

هناك الكثير من المهارات المتطورة التي يجب أن تكون لدى الطبيب عن إجراء العمليات الجراحية أهمها ربط الغرز عن طريق المنظار وهي أصعب الأشياء المتواجدة في المنظار، التعامل بحذر شديد مع الأمعاء الدقيقة والغليظة والحرص على عدم إيذاء أي عضو آخر من أعضاء الجسم.



التعامل مع مشاكل استئصال المرارة ومشاكل قناة فالوب بالإضافة الى التعامل مع نوعية الحمل الذي يكون خارج الرحم قد أصبحوا من أبرز مزايا استخدام المنظار الجراحي، هناك خطوات محددة ومحفوظة يمكن للطبيب إتباعها عن طريق المنظار الطبي من اجل التخلص من كثير من الأمراض التي أصبحت تُصيب النساء، إذا تم عمل حصر لفائدة المنظار لن يتم عدها بسهولة فهي متنوعة وقد أصبحت مهمة بصورة كبيرة لدى كلاً من الطبيب والمريض.

التدريب والتعلم هو أحد الأساليب الأساسية التي تأخذ الإنسان نحو طريق الرفاهية والتطور، لذلك فإن الأخذ في الإعتبار أهمية تعلم تقنية مناظير البطن والرحم هو أحد تلك الاساليب التي ستدفع بالطب نحو مكانة أخرى من التطور وستضيف جانب كبير من الراحة لكلاً من المريضة والطبيب حيث سيتمكن الطبيب من الحصول على مجال أوسع لتأدية عمله بشكل مُتقن وسريع كما ستحظى المريضة بنسبة كبيرة من عوامل الأمان والثقة خلال إجرائها لتلك العمليات باستخدام تقنية حديثة مثل تقنية المناظير الجراحية، لذلك على العلم أن يستمر وعلى الأطباء والجراحين أن يستمروا في البحث عن ذلك العلم .

Contact us

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)

Cyber City, Gurugram, Delhi, India

Dubai Healthcare City, Dubai, UAE

+91 9811416838, +97 1523961806

contact@laparoscopyhospital.com